

## "ليه الضجة على وفاة مهدي عاكف؟"



السبت 23 سبتمبر 2017 01:09 م

### كتب: أحمد محسن

نقلا عن الكاتب: أحمد محسن "مدون بفيسبوك" :

فيه ناس كتير بتسأل ليه الضجة اللي مغرقة الفيس بوك على وفاة ( محمد مهدي عاكف ) .. وتصدر هاشتاج (مهدي عاكف ) لتويتر .. ولو ان خلاص عمره جاب الـ 90 سنة .. وفيه شباب اصغر منه بكتير مغرق سجون مصر

الاجابة لأن ( محمد مهدي عاكف ) وهو في سن الشباب دول لم يعيش شبابه هو .. وكان حياته عبارة عن كفاح متتالي ضد مصطلحين ( الظلم والاستعمار ) .. ده بغض النظر وبعيدا عن ناحية انتماءه التنظيمي للإخوان .. او المناصب اللي تولاه فيها

في سنة 1951 وهو عمره 23 سنة .. كان تدرج ليكون رئيس معسكرات جامعة عين شمس لمقاومة ( الاحتلال الانجليزي بالقناة ) بالتنسيق مع حركة الضباط الاحرار

في سنة 1952 وهو عمره 24 سنة .. وبعد قيام ثورة يوليو 1952 .. سلم المعسكرات للواء / كمال الدين حسين ( من الضباط الاحرار ) .. الراجل اللي بقى نائب رئيس الجمهورية بعدها

في سنة 1954 وهو عمره 26 سنة .. قام بتنفيذ عملية اخفاء وتهريب ( الفريق طيار / عبد المنعم عبد الرؤوف ) ( من اكبر مؤسسي حركة الضباط الاحرار ) .. وده بسبب معارضته لـ ( جمال عبد الناصر ) في بعض أمور إدارة الدولة

في أواخر سنة 1954 وهو عمره 27 سنة .. اتحكم عليه في قضية التهريب دي بـ ( الاعداد شنقا ) .. واتخفف الحكم للمؤبد .. وخرج بعدها بـ 20 سنة في عهد السادات بالعفو عن خمس سنين فضلوا

سنة 1974 وهو عمره 46 سنة .. انتقل للسعودية وبقى مسئول فاعليات ( الندوة العالمية للشباب الإسلامي ) .. ودي للي ميعرفهاش مؤسسة اسلامية عالمية كبرى بالرياض

وهي نفسها المؤسسة دي عضو المنظمات الغير حكومية بالامم المتحدة .. وتحت لواءها اكثر من 500 منظمة شبابية وطلابية لاعمال ( الاغاثة بالعالم الاسلامي ) .. ولها فروع في معظم الدول

في الثمانينات .. اتعين مدير لـ ( المركز الاسلامي بميونخ ) .. والمعني بانشاء المساجد والمدارس الاسلامية في المانيا وبعض دول أوروبا

في سنة 1987 .. فاز كئائب في مجلس الشعب عن دائرة شرق القاهرة

في سنة 1992 اتحكم عليه بـ 3 سنين في قضية ( سلسبيل لبيع الكمبيوتر ولوازمه ) مع خيرت الشاطر وحسن مالك .. بتهمه انشاء شركة اسلامية عالمية بهدف ( التمكين ) .

في سنة 2009 تم اختياره في المرتبة الـ 12 ضمن 50 شخصية يعتبروا الاكثر تأثيرا في العالم الاسلامي .. في قائمة أصدرها ( المركز الملكي للدراسات الاستراتيجية الإسلامية ) .. وهو مركز الأبحاث الرسمي في الأردن

في سنة 2013 بعد احداث يوليو .. تم القبض عليه وتوجيه 3 تهم له في 3 قضايا .. وهم كالتالي :

اول قضية هي ( إهانة القضاء ) .. وخذ فيها براءة سريعة

ثاني قضية وهي ( احداث عنف المقطم والانتماء لجماعة محظورة ) .. وكل اللي فيها خدوا براءة بتاريخ : 01 / 11 / 2016 .. لكن النيابة استأنفت .. ولسه القضية شغالة

ثالث قضية هي ( التحريض على احداث مكتب الارشاد ) .. واتحكم عليه بالمؤبد ومحكمة النقض ( الغت الحكم ) .. وفضل محبوس احتياطي على ذمة القضية دي الى الان .. ( يعني هو كان محبوس احتياطي مش بحكم ) .

الراجل كان مريض بـ ( سرطان البنكرياس ) .. واللي معدل الوفاة منه 100 % ( حسب اخر ورقة بحثية لجمعية السرطان الامريكية ) .. واللي زيه وفي مرحلته من المرض بياخد كيماوي لحد اخر يوم في عمره .. وييموت في بيته معزز مكرم عشان الالام والاعراض المصاحبة للمرض

لكن بالرغم من عشرات التظلمات والالتماسات محدش استجاب .. اخرهم من كام يوم الرفض بتاع القاضي ( محمد شيرين فهمي ) .. وكمان مدير مستشفى القصر العيني الفرنسي .. اللي قال ( لآاا ) دي حالته مستقره وكويسة !!!

استجابوا بالعفو الصحي لمبارك اللي بهدل البلد 30 سنة ( بشهادة السيسي نفسه ) .. ودلوقتي قاعد بيلعب مع احفاده في الساحل الشمالي

واستجابوا لهشام طلعت مصطفى اللي جريمة القتل كانت صوت وصورة في دبي .. وطالع لنا بالشورت دلوقتي في أحد منتجعاته

اه ( مهدي عاكف ) هو اللي قال ( طظ في مصر ) لما سألوه عن رأيه في ان يحكمها قائد مسلم غير مصري

وبالرغم ان ( صلاح الدين وقطر ) وغيرهم كثير مسلمين حكموا مصر والتاريخ مجددهم بره وجوه .. لكن استقرت جملة ( طظ في مصر ) في الاذهان .. وراح منها المغزى اللي ورا الكلام

وعلى فكرة اترفع الراجل قضية بسبب الموضوع ده .. واتحكم لعاكف بالبراءة من التهمة .. وده للناس اللي معندهاش الا مصطلح ( نزاهة القضاء المصري ) .

الراجل ده زيه كثير في السجون واللي اخر تقرير لحقوق الانسان حصرهم باكثر من 60 الف مصري مسجون باحكام سياسية .. بيعانوا الظلم والمرض وظروف الحبس الغير ادمية

واللي الادارة الامريكية ( حليفة مصر حاليا ) اخدت بالتقارير دي .. وخفضت المنح الممنوحة لها .. واعلنت بالفم المليان انه بسبب التأكد بما لا يدع مجال للشك من ( كثرة الانتهاكات الموثقة لحقوق الانسان ) .. وخاصة الاعتقالات السياسية والتعامل مع المسجونين .. ابرزهم ( اية حجازي ) اللي استقبلها ( ترامب ) .. وكان ورا خروجها من السجن

أخيرا .. محدش فينا ملوش واحد او اثنين او عشرة مسجونين سياسيا من بعد 2013 .. وقلوبنا كلنا بتتقطع عليهم .. ووالله نفسنا بس حد من النظام ده يقولنا المسجونين دول يعملوا ايه عشان يطلعوا .. او نعملهم احنا ايه واحنا نعمله ويطلعوا .. لان الظاهر ان قصة ( مهدي عاكف ) هتبقى هي نهاية كثير من اللي ورا السجون ايا كان انتماءه .. وربنا يخلف ظني .